[141] رحيما. وقد جئناك سامعين قولك، طائعين أمرك، مستشفعين بنبيك: ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا إنك رؤف رحيم، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، سبحان ربنا رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد ﷲ رب العالمين. ويدعو بما يحضره من الدعاء ذكره شرنبلالي الحنفي في " مراقي الفلاح " وغيره في غيرها. دعاء أخرى عنه رأسه صلى اﷲ عليه وآله رواية " الغزالي " يقف عند الرأس مستقبل القبلة بين القبر والاسطوانة وليحمد اﷲ عز وجل وليمجده وليكثر من الصلاة على رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم ثم يقول: أللهم إنك قلت وقولك الحق: ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا اﷲ واستغفر لهم الرسول لوجدوا اﷲ توابا رحيما، أللهم إنا سمعنا قولك، وأطعنا أمرك، وقصدنا نبيك، مستشفعين به إليك في ذنوبنا، وما أثقل ظهورنا من أوزارنا تائبين من زللنا معترفين بخطايانا وتقصيرنا، فتب اللهم علينا وشفع نبيك هذا فينا وارفعنا بمنزلته عندك وحقه عليك، أللهم إغفر للمهاجرين والأنصار، واغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان، أللهم لا تجعله آخر العهد من قبر نبيك ومن حرمك يا أرحم الراحمين. ثم يأتي الروضة فيصلي فيها ركعتين ويكثر من الدعاء ما استطاع لقوله صلى اﷲ عليه وسلم ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي. وقال العدوي الحمزاوي في " كنز المطالب " ص 216: ومن أحسن ما يقول بعد تجديد التوبة في ذلك الموقف الشريف، وتلاوة ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا اﷲ واستغفر لهم الرسول. الآية: نحن وفدك يا رسول اﷲ وزوارك جئناك لقضاء حقك وللتبرك بزيارتك والاستشفاع بك مما أثقل ظهورنا وأظلم قلوبنا. [وزاد الشيخ على القاري الحنفي في شرح الشمائل: فليس لنا شفيع غيرك نؤمله، ولا رجاء غير بابك نصله، فاستغفر لنا واشفع لنا إلى ربك يا شفيع المذنبين، واسأله أن يجعلنا من عباده الصالحين]. يا خير من دفنت بالقاع أعظمه * فطاب من طيبهن القاع والاكم _____